Email:14october@14october.com

عميد كلية التربية صبرك (الكاكنوبر):

اكلي شدك نطورا ئي ساطها العليمي والكاديم

شهدت كلية التربية صبر بمحافظة لحج تطورات في الجانب التربوي التعليمي وأهمها افتتاح أقسام جديدة...

وتعتبر كلية التربية واحدة من اهم كليات جامعة عدن... الصحيفة نزلت إلى الكلية لتستطلع اهم المنجزات العلمية التربوية والتقت الدكتور محمد عوض محمد عميد كلية التربية صبرالذي حدثنا عن التطورات الجارية والصعوبات التي ترافق العملية التربوية العلمية وهاكم حصيلة اللقاء:

🗖 د. محمد عوض محمد

أن يأتَى الفرج.

قسم الكيمياء-والحاسوب-

والريْاضيات...وعلى العموم

نـحـن مــا خــون فــي العمل

المتواصل في هذه الحالة إلى

اً ومادا عن مباني الكلية؟

- يقولون لا تسأل عن سوق وانتقادم اليه،وأنا أقـول لك

لا تسألي حول مبنى الكلية

وانت متواجدة فيها اذهبى

وانظري!نـعـم،فـي الـواقـع

لُم تشُهد الكلية في مُجال المباني أي نهوض خلال الفترة

المنصرمة وظلت معتمدة على

المبانى القديمة منذ التأسيس

عدا 4قًّاعات جديدة ومدرج تم

إنشاؤها عام 1995م عندماً كان

الاستاذ العزيز الدكتور صالح

وأضاف..ولذلك ٍتعانى كٍلية

التربية صبر نقصاً ملحوظاً في

القاعات الدر اسبة الملائمه،كمَّا

اعــداد الـطـلاب والمدرسين

الاقل ترميم ماهو موجود؟في

الحقيقة هناك حاجة وهناك

على باصرة رئيساً للجاَمعة..

في الواقع كلية التربية-صبر تعتبر واحدة من اهم كليات جامعة عدن واقدمهاأ...ولقد أنشئت هذه الكلية في ثمانينات القرن المنصرم وبالتّحديد في العام الجامعي 80-1981م. وعمرٰها اليوم يناهز 27عاماً..ٰ. □ **وكيف** *هي الانٍ:-*

- الان وبعد 2ً7عاماً بدأ يتشكل عمرها ُ العلمي والاكاديمي الناضج وفي الحقيقةٍ شهدت الكلية تطورا ملموسا مقارنة بالعقود المنصرمة من عمرها ، مثلاً تم الانتقال من نظام الدبلوم ألى نظام البكلاريوس...

واضاف الدكتور محمد عوض عميد كلية التربية صبر قائلاً وقد ازداد عدد الاقسام العلمية ليصبح أحد عشر قسمأ علمياً وارتفع عدد الطلإب إلى مايربو على 2252 طالباً وازداد عدد اعضاء هيئة التدريس والتندرييس المساعد إلى 96عضواً منهم 35مـن حملة الدكتوراة في اللحظة الراهنة من بينهم قمن حملة اللقب العلمي أستاذ مشارك...

وقال: هذا بحد ذاته تطوراً يعتد به مقارنة مع سنوات التأسيس وما بعدها...الا اننا اليوم وبصراحة غير راضين عن هكُذاْ وضع،واقول ان لدينا في الكلية نقصاً ملحوظاً في عدد اعضاء هيئة التدريس،بالنظر إلى حجم الزيادة المطردة كل عام من الطلّاب وقد أوضاف:-لدينا عدد من المنتدبين والمتعاقدين في الاقسام والمختبرات العلمية،ولذلك ر نأمل ان يسد هذا النقصَ عن طريق الحصول على قوائم جديدة وخاصة للاقسام العلمية . . . التي تعانى من النقص في الكادر العلمي المؤهل مثل

مع الأحداث

أنيس عبدالله

تفوك

لحج/إقبال على احمد وايجاد مبان جديدة تتناسب ومُكانة الكليه وعمرها وتاريخها

والعزم لعمل شيء ما في هذا الاتجأه ولذلك دعينا تنتظر واستطرد قائلًا: وأما بخصوص الترميمات لقد

ولکن کل هذا مرتبط بتوفیر

الأموال اللازمة لذلك .. واعتقد

أن قيادة الجامعة ممثلة بالأستاذ القدير عبدالوهاب راوح رئيس

الجامعة لديه النية ولديه الإرادة

مناك رغبة وطموح للتوسع وايجاد مبان جديدة تتناسب ومكانة الكلية

على أوضاعها.

الكلية بعد إجـراء الترميم اللازم لها .. ووجه بإعادة تأهيل الحمامات المهجورة في الكلية. كل هـذه التوجيهات بعمل الترمِّيمات المطلُوبةُ اعددُنا لهاً ملفاً ووضعت له عنوان (ملف أوامر وتوجيهات رئيس الجامعة بخصوص هموم ومتطلبات التربية .. صبر..) وتم توزيعه على المعنيين في الجامعة بتوقيع على فاتورة للمؤسسة المحلية للمياه نهاية شهر مارس بقيمة ربع مليون ريال مقابل تزويد الكلية بالمياه..

ولعلمك لوبهذا المبلغ اشتريت الماء بالبوزة لتحولت الكلية إلى بستان كبستان الحسيني في أيـام (عـوض الحامد الله وهذا يذكرنا بمسرحية عادل أمام عندما كان يدفع فاتورة

في المنزل.. وًأنا أوجّه رسالة رسمية إلى مدير المؤسسة وقمت بالاتصال به هاتفياً ونسخت الرسالة للأخ

كلف رئيس الجامعة، وأمين عام الجامعة مدير المركز الاستشاري ومعاون رئيس الجامعة لشؤون المشاريع بالنزول إلى الكلية والاطلاع وهَذا حصل في منتصف شهر مارس الماضي ... ثم ٍتفضل رئيس الجامعة شخصياً بزيارة

تفتقر إلى مبنى اداري يليق بمكان الكليه..كما تحٍتاج إلى مكتبة مناسبه نظراً لتنامى التلفون وما في عنده تلفون على حد سواء.وهـنـاك خطة لبناء مبانى جديدة أو على الكلية يوم 8 أبريل 2007م وأطلع على كل مرافقها رئيس الجامعة والأخ محافظ دُونِ استثناءِ وبناءً عليهُ وجه

رغبة وهناك طموح للتوسع كانت دول العالم الثالث المصيدة لنفوذ المد الشيوعي , أبان حقبة القرن العشرين الماضي .. وكان هذا النفوذ لم يأت من فراغ إليها رغم وجود شعوبها التي تريد أن تعيش وتأكل وتنام وبصحة وهي تنظر إلى المستقبل، تلك الدول بعضها كان تحت نير الاستعمار البريطاني أو الفرنسي وآخر بأنظمة ملكية تجمع ما بين السياسة الاستعمارية كوسيط وما بين عقلياتها المتحجرة في الاضطهاد والاستعباد وبأساليب

> ولما وجدت تيارات سياسية خرجت من بطون تلك الشعوب أو بمعنى آخر ولدتها تلك الشعوب من مخاضها العسير منها الولادة المبكرة التي سنحت لها الفرص في الدراسة الخارجية والأخرى الولادة المتعسرة التي ظلت قابعة بين جدران أوطانها تبحث عن الحرية والاستقلال وتحت أية مسميات تذكر .. فكانت فترة السرية شارة شارة شارة شارة شارة شارة المرات الم لستينات والسبعينات وحتى الثمانينات بداية شرارة النفود الشيوعي منه والامبريالي .. بصراعات الحرب الباردة كما لم تسلم دول أوروبا الشرقية من عاصفة ثلج الحرب البأردة.

عدة مصابة بداء الجهل والفقر والجوع والمرض.

فِّحلتُ فَى تَلْكِ البِلدان وبواسطة النخب السياسية الأحـزاب الّتي أرتـأت وبشروط مجحفة من قبل ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية التي كان يقودها الحزّب الشيوعي السوفياتي تأسيس الأحزاب في تلك البلدان حتى ولو على دم شعوبها وهو ما حصل في المجر وتشيكسلوفاكيا وأثيوبيا والشطر الجنوبي سَابِقًا وَبُولِنْدًا 1981م .. المَجْرُ وَالتَّدِخَلِ السَّوْفِياتَيَّ لعابنا وبولغة 1961م التلاجر والمتلحل السوفياتي في 1957م وبراغ في عام 1968م التدخل السوفياتي في كابول ابريل 1979م واثيوبيا في نفس العام هيمنة ماريام والشطر الجنوبي ما حدث في 26/ يونيو/1978م وأما 13 يناير 1986م فهي كانت نهاية

تلك الاحزاب نفسها بنفسها لقدر التغيير دون شروط

ومن محاسن تلك التغييراتِ أن تجد سلطة الحزب الاشتراكي اليمني نفسها أمام تحديات الوحدة اليمنية التي تحققت في 22/مايو/1990م اسمى آيات ثمرات التغيير المستقرة سياسيا وسلمِيا ودون إراقة الدماء أو الشتات كما حصل لبِعض الأنظمة .. وِهنا نستطيع القول إن الوحدة الألمانية من حيث أوجه الشبه السياسي والتاريخي قريبة بالرؤى والأفاق الى الوحدة اليمنية .. مع وجود بعض المفارقات السياسية الوحدة المالية أو بمعنى آخر شعب المانيا الشرقية فالوجدة الألمانية أو بمعنى آخر شعب المانيا الشرقية سابقاً طرد أو بمعنى آخر أيضاً أسقط المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الأشتراكي الألماني الموحد وفر أمينه العام أوريش هونيكر إلى موسكو وصدر القضاء الألماني أمرا بالقبض عليه .. ثم نقل من السفارة الألمانية الذي كان أحد أقاربه سفيرا فيها ونقل السفارة الألمانية الذي كان أحد أقاربه سفيرا فيها ونقل لأسباب صحية إلى تشيلي حيث كانت أبنته تعيش فيها

مع تلك المستجدات صحت شعوب كانت مقهورة لتقول إن تلك النفوذ لم تستفد منها إلا مجاميع وشلل ونخب حزبية في الطاعة لتلك الأحزاب وعندما عصفت مستجدات التغيير البروستريكا مدشنة بداية التغيير في 1989م وحَتَّىُ 9ُ9ُ1م ُ نَهاية تلك الاحْزاب التَّيُّ تساقطت كـأوراق الخريف وأوراق التوت .. وسلمت

هنا كانت الوحدة اليمنية قد نهجت طريق السماح لكل من أرتكب الأخطاء أبان فترة حزب ماركسي لينيني «اِلِحزب الاشتراكي» بأوجه الشبه مع الحزب الاشتراكيّ الألماني الموحد وهو الحزب الاشتراكي اليمني .. الألماني الموحد وهو الحزب الاشتراكي اليمني .. وعلاوة على ما حصل منه في حرب صيف 1994م واعلان قيادته الحزبية التي دخلت الوحدة بوجهين وجه وحدوي ووجه انفصالي «الانفصال المشين». كما أصيبت دول بعينها من نفوذها ومشهدها المتطرف المتازية من الناس الأماريات الأماريات المتازية المناسبة المتازية المناسبة المن والعقائدي فكانت حرب الخليج الأولى والتي استمرت

8 أعوام تكريس لهذه السياسة والنفوذ وبأثر رجعي كما كان لحرب الخليج الثالثة التي شنتها قوات التحالف على العراق وسقوط العراق في أبريل/2003م وما يشهده من ويلات حرب طائفية ودمار وتدخل في شؤونه هو تكريس آخر لهذا النفوذ المستشري كما المتناس عدد المستشري كما المتناس عدد السناسة المستشري كما لم تُسلم مُنه دُول ومنها الجمهورية اليمنية من بعض مضاعفات أو تدخلات بحكم أن اليمن اختارت النهج التعددي والسياسي لنظامها الديمقراطي في التعددية السياسية والحزبية .. وقد ٍ وجدت بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية منفداً لها من هذه النافذة حتى وُلو كانَ على حساب الوطن كما يحدث اليوم في صعدة من تمرد وأعمال تخريب وهو ما كشفٌ قَنَاعٌ ورفض احزاب اللقاء المشترك تحديد موقفها من تمرد صعدة التي واصل صلفه لمدة أربعة أعوام وهي على الدوام محسومة عسكرياً لكن بوجود خلايا أحزابٍ كهذه في الوطنُّ والعاصمةَ تكون مساعدة لزعزعة الأمن القوميّ واستقرار الوطن وبتفريخ خلايا جديدة لزعزعته بحكم

لسياسات عفا عنها الزمن وقبِّل الشعب وخلق حالة من الفوضي وهو مستحيل لهم أن يتحقق. فمثلاً مصر التي ظلت علاقاتها الدبلوماسية مقطوعة من الجمهوَّرية الإيرانية الإسلامية منَّذ مقتل السادات في اكتوبر/1981م برصاص الاسلامبولي الرجل المتشدد .. وعندما أقدمت طهران في اطلاق اسمه على شوارع إيران .. اشترطت الأخيرة اي مصر عودة العلاقات المقطوعة والمتوترة باسقاط. اسم الاُسلامبولي من إحد شُوارعٌ طهرانٌ وْهو ما فعلتْ إيران بعد 24 عاماً من القطيعة.

معرفتها بجغرافية الوطنّ .. لغرض الازعاج ورد الاعتبارُ

ُ نُقُولُ إن هذه السياسة الصاعدة والتي هي مهددة بتهديد وتلويح من قبل الوياتِ المتحدة الأمريكية ومع المرشح البجديد للرئاسة الأمريكية الديمقراطية بارآل أبوأماً كرر هو الآخر تهديده لتلك سياسات لأن العالم بعد أحداث 11/ سبتمبر/2001م اصبح في حالة قصوى بعد إعلان واشنطن وقوات التحالف محاربة الإرهاب والمتشددين والتلويح بأقصى العقوبات فصغائر سياسية صاعدة كتلك تشكل مصدر ازعاج وقلق للسكينة العامة والسلم الاجتماعى لنوعية

خُطاَبها السياسي المتسَرع والمتطرف وَالمتشدّد وبعض أصحاب اللحى السوداء والعمائم. وللأسف أن تذهب بعض الأقلام الصحافية أكانت في الصحف الأهلية أو الحزبية أو بعض ما سمي بالكتاب المستقلين في تأويل مثل تلك مستجدات من وجهات نظر مدفوّعة الثمن واستغلال ظروف تلك التطورات في محافظة صعدة لزعزعة القارئ بكتاباتها عُن أحداث صعدة وهي تدركُ يقيناً أنْها مخطئة حتى نخاع ضميرها أن لن تقول كلمة الصدق . والا تبتعدُ عن المجاملات الهاتفيةُ وأخبار الصحةُ العامة وبالأحاديث المادية الأكثر منها وطنية وأن تلبس قميصاً بحجمها وهي التي جربت كل المراحل إ عدد والمسلم المسلم ا كهذه متروكة لشخصية وبعد الإنسان ومداد قلمه قبل

أن يجف ويندم.



المختبرات في كلية التربية صبر/لحج

حيث الأسقف والأبواب والنوافذ

وأيضا وجه بترميم إدارة القبول

والتسجيل .. كما وجه بترميم

المستودع وطـلاء كل مباني

مشكوراً جهات الاختصاص في الجامعة بعمل بعض الترميمات الضرورية والعاجلة .. وعلى سبيل المثال وجه بترميم القاعات الدراسية من القاعة الحل قادم. رقم 1 حتى القاعة رقم 14 من

وسيكون على يد الأستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح

الكلية تضطلع بدورها في التدريس والبحث لتأميل الطلاب تأميلا علميا تربويا مسلكيا

والأستاذ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة والأمين العام بن حيدرة ماطر واعتقد أنهم من سوف يوهبون الماء لهذه الكلية بعد الله سبحانه

وتعالى. عفوٍاً د/ مِل لك أن تحدثنا حول أبرز الأنشطة العلمية في

طبعاً من أبرز الأنشطة في الكلية هي العملية التدريسية والبحثية المستمدة الاقسام العلمية تضطلع بدورها في التدريس والبحث وهذا خبرتا

تَـقُومِ الكبِلية بِتأهيلِ الطلاب تأهيلا علميا وتربويا

واضــاف د / محمد عوض عميد كلية التربية صبر كما يقوم الأساتـذة في الأقسام يتوجيه البحوث والدراسات في الكلية لحل المشكلات التعليميةً وتطوير نوعية العمل التعليمي والتربوي والنفسي..

ُ وِهُنَاكُ مُساهِمًاتُ لأعضاء هيئة الـتـدريـس فـي أنجاز البحوث والمشاركات في الندوات . والمؤتمرات والـورش وخلال شهر مارس وأبريل ذهب أحدى أعضاء هيئة التدريس إلى دمشق والأخر ونحن الآن نتابع الأخوان في قيادة الجامعة ونتضرع وندعو الله أن ترى هذه الأوآمر والتوجيهات طريقها

إلى صبر. [] ومــاذا عــن أوضــاع

هل هي مهمة النقاد؟ وهل هي دعوة لصحوة

نقدية علّيها هم التأسيسُ والهابُ وعي الناسُ، وتملك توجيههم نحو مطالعة الأعمال المؤثرة بتشويق يجذب القارئ في نفس الوقت الذي لا

يُغرقه برموز وطلاسم يعجز الفرد العادي عن متابعتها؟ أم أن هذه المهمة تعتبر الأولى من

واجبات وسائل الإعلام وخصوصا المطبوعات

منها – التي توقفت معظمها عند مرحلة عقد

اللقاءات والندوات وإجبراء الحوارات مع أو عن

هؤلاء المبدعين دون إكمال الرسالة ونشر إبداعهم

وتعميمه وإيصاله إلى الجمهور، دون السعي إلى

تخصيص بعض الصفحات الجادة التى تعود

القارئ على متابعة الكتابات الملتزمة وتشركه

في النقاش الفكري المطروح أو القضية المثارة!!

إن انفلات المطبوعات من الدخول إلى أجواء

الطرح المسؤول، وتحويلها إلى مساحات ملونة

تبيع التسلية أدى إلى فرز فئة من القراء لا تتواصل

إلا مع كل طريف ومباشر ومسطح لدرجة أنها

اصبحت لا تقوى على مواصلة قرآءةٍ مقال جاد

في الصحف اليومية وتعتبره معقدا غير قابل

هل تغيرت قيم هذا العصر؟ وأدى الانكسار

الخطّير الّذُي أصّاب معنى ومُضّمونُ الثقافة،ُ بالإضافة إلى ضغوط الحياة اليومية وما ورثته من

المحافظة .. وعلى العموم نحن - د*ٍا* محمد عوض عميد الكلية قائلاً : في الحقيقة كان وضع الآن نتابع ونطالب بحل مشكلة الشبكة الكهربائية لجميع مباني الكليةٍ شيئاً للغِاية. وكان يشكل المياه في الكلية، ولدينا تفاؤل كبير وأمّل غير محدود من أن خطراً حقيقياً لولا لطف الله .. وهـذا مادفع بالأستاذ رئيس

الجامعة الى المتابعة شخصياً لحل هذه المشكلة والأن والحمد لله تجرى في الكلية عملية حثيثة لاصلاح وضع الشبكة الكهربائية داخل حرم الكلية

العمل يستحق عليه رئيس الجامعة شكر وتقدير أسرة □ ولـماذا حرم الكلية يفتقر للحدائق والزينة من

وخارجها وبصورة جذرية وهذا

- قال عميد الكلية:-هل سمعت بالمثل الذي يقول مافیش دقـیـق، قـال اُعملوا عصيد، الكلية تعانى من الجفاف وتتعرض لانقطاع المياه بصورة متواصلة وعدم وجود المياه أدى حقيقة إلى التأثير الواضح على جذب وتصحر الكلية، واثر على العمل في المختبرات العلمية، أحياء – فيَّزياء – كيمياء، وعدم وجود المياه سبب في عدم وجود حمامات نظيفة ... وبالمناسبة أود أن أنوه بأنى قد قمت إلى القاهرة للمشاركّة الفاعلة في

المؤتمرات الدولية فهذه أنشطةً علمية تحسب للكلية. وايضاً هناك أنشطة يضطلع بها الشياب تحت اشراف الأساتذة في الأقسام العلمية وتتمثل فيّ أعداد التجارب العلمية والمخبرية وإعداد المجلات والزيارات اليمنية للمصانع والمواقع الأثرية والتاريخية في عدن – إب – تعز

- لحج. وعـلـى الـعـمـوم الأنشطة العلمية والثقافية والأكاديمية عملية مستمرة على مدار العام لا تتوقف أبداً. 🛘 مُل تُود أن توجه كلمة

أخيرة أعتقد يكفي ما قلنا وبما فيه الكفاية، ولكن يجب هنا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان على الأستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح رئيس الجامعة على مانلمسه من تعاطف وتعاون مخلص وصادق مع هذه الكلية. كما هو الشكر موصول لكل من يتعاون ويساعد هذه الكلية ومنهم الشخصية الاجتماعية – الَشيَخ سيف بن محمد العزيبي كما أشكر صحيفة الرابع عشر من أكتوبر والقائمين عليها.

بكل الاتجاهات

برج ايفل يضاء باللون الأزرق عشية الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي



🛘 باریس /14 أكتوبر/ رویترز: ا **باریس (۱** ۱ ا**خوبر / رویبر:**ذکرت صحیفة «لو باریسیان» «Le Parisien» ان فرنسا ستحتفل
ببدء رئاستها للاتحاد الأوروبي بإضاءة برج ایفل باللون الازرق مع
نجوم باللون الأصفر في إشارة إلى علم الاتحاد الأوروبي.
وقالت الصحیفة ان البرج البالغ رتفاعه 300 متر وهو آبرز معالم
فرنسا سیتضمن علی لونه الازرق دائرة نجوم عملاقة کل مساء
لمدة شهرین اعتبارا من 30 یونیو وهو عشیة تولی فرنسا رئاسة

الاتحاد. وقالت ان إضفاء اللون الأزرق على البرج سيتطلب وجود ثمانية أجهزة لتسليط الضوء على الارض و100 أخرى على البرج. وكانت الإضاءة المعتادة لوقت الليل للبرج منذ عشية العام الجديد في 1985 باللون الذهبي البرتقالي لكن الإضاءة غير المعتادة ميزت احداث متنوعة مثل بداية الألفية الجديدة والعام الصيني الجديد في 2004 وكأسُ العالمُ للرجبي في 2007.

برونی تقول إن سارکوزي خففٌ من أسلوبه المبهرج

🛘 باریس/14 أكتوبر/ رویترز: قالت كارلا بروني زوجة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان الرئيس خفف من أسلوب حياته المبهرج وإنها ستصوت لصالحه رغم ميولها اليسارية.

وكان ساركوزي قد اكتسب اسم شهرته «الرئيس الاستعراضي» من ولعه بارتداء نــظــارات رای-بـــان وســاعــآت ر ولکس. ونــقــل عــدد الـسـبـت مـن «ليبراسيون» عــن كـارلا بروني القول ّ« الاستغراض وقد تكون الساعات وخــلافــه.. لدى

©Reuters _____ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا بروني في مقهى قرب باريس

أصبح أكثر وقارا. وهذاً مهم لشخص في منصبه.». وتـزوج ساركوزي (53 عاما) من عارضة الأزيـاء البارزة السابقة - وهي ألانَ مغنية شعبية- في فبراير الماضي بعد قصة غرامية ذائعة الصيت.

ذوق بسيط

ور افق التغطية الإعلامية لعلاقته والتي بدأت بعد وقت قصيِر من طلاق ساركوزي تراجعا في شعبيته في استطلاعات الرأي والتي انخفضت بالفعل بسببٌ مخاوف سيّاسية. وقالت بروني (40 عاما) انها ستصوت لصالح زوجها

بالرغم من ميوّلها اليسارية والمعارضة لسياساته المتعلقة وقالت «ميولي الفورية هي اليسار. وهذا ليس عقيدة أو نظام»..مؤكدة انه اذا خاصٌ زوجي الانتخابات سأصوت

وكثف الاعلام من تغطيته لبروني قبل ان يتم في الشهر لمقبل طرح البومها الجديد « كما لو لم يحدث شيئاً» والذي تنشد فيه أغاني عن العشاق والمخدرات.

> من المعروف أن الشهادة المدرسية أو الجامعية لا تبرز نسبة الثقافة التي يتمتع بها الشخص والقسم التخصصي لا يمكن أن يكشف عن مدى استيعاب الشخص للمراجع التي أحتاج إليها أُثناء إعداده لبحوثه الدراسية. إذن كيف يمكن خلق عادة القراءة المترسبة تحت جلود الناسِ وتبيان أهميتها لقيمتها ومردودها في توازن شخصياتهم، وليس رضوخا لضغوط الدرس

ثقافة استهلاكية إلى عدم إيمان الناس بجدوى تأسيس واقع ثقافي جديد يرتقي بالروح وبالناس والمجتمع. ومن هنا تعددت المجلات رخيصة المحتوى، وكان الانتشار للكتابات السطحية، وتأزمت بذلك ظُاهرة (أمية المتعلمين) وأصبحت هناك مساحة شاسعة بين الكتاب كقيمة واتجاه وتيار وبين كتب الخط والتنجيم وكيف تتسلى في أوقات فراغك. ومهمًا تكن الأدوار المسؤولة التي تقفُ وراء تأكيد هذا (القصور الثقافي) لدى الناس إلا أنها تكاد تتلاشى عندما تكون بذرة إلقراءة منقوشة في نفس الإنسان. فمن الغريزي أن يطلب الطفل المعرفة، ولو نمت وترعرعت هذه الخاصية وتعهدها الجو التربوي في البيت والمدرسة الذي يحترم القراءة وينحني للاكتشاف والبحث؛ لكان هناك الفرد الذي لا يقرق بين كونه إنسانا وبين كونه قار ئا.

من إدراك كل إنسان لقيمة القراءة وضرورتها في تكوين شخصيته وأسلوب تفكيره ومن اعتقاده الجازم بجدواها كعنصر بديهي لا مجال للاختيار بين وجوده من عدمه. ثم يأتي بعد ذلك دور المؤسسات المسؤولة لتعميق هذا الإيمان وترشيده وتقنيته.

إُن مهمة خلق ثقافة جديدة يجب أن ينطلق



أبنائنا عن

القراءة